

بحار الأنوار

[199] فإذا قال العبد: " يا من أظهر الجميل وستر القبيح " ستره اﷻ ورحمه في الدنيا وجمله في الآخرة، وستر اﷻ عليه ألف ستر في الدنيا والآخرة وإذا قال: " يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر " لم يحاسبه اﷻ تعالى يوم القيامة، ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور وإذا قال: " يا عظيم العفو " غفر اﷻ له ذنوبه، ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر، وإذا قال: " يا حسن التجاوز " تجاوز اﷻ عنه حتى السرقة وشرب الخمر وأهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر، وإذا قال: " يا واسع المغفرة " فتح اﷻ تعالى له سبعين بابا من الرحمة فهو يخوض في رحمة اﷻ تعالى حتى يخرج من الدنيا وإذا قال: " يا باسط اليدين بالرحمة " بسط اﷻ يده عليه له بالرحمة. وإذا قال: " يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى " أعطاه اﷻ من الاجر ثواب كل مصاب، وكل سالم، وكل مريض، وكل ضرير، وكل مسكين وكل فقير، وكل صاحب مصيبة إلى يوم القيامة، وإذا قال: " يا كريم الصفح " أكرمه اﷻ كرامة الانبياء، وإذا قال: " يا عظيم المن " أعطاه اﷻ يوم القيامة منيته ومنية الخلائق، وإذا قال: " يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها " أعطاه اﷻ من الاجر بعدد من شكر نعماءه. وإذا قال: " يا ربنا ويا سيدنا " قال اﷻ تعالى: اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له، وأعطيته من الاجر بعدد من خلقته في الجنة، والنار والسموات السبع والأرضين السبع، والشمس والقمر والنجوم، وقطر الاقطار، وأنواع الخلق والجمال والحصى والثرى، وغير ذلك، والعرش والكرسي. وإذا قال: " يا مولانا " ملا اﷻ قلبه من الايمان، وإذا قال: " يا غاية رغبتنا " أعطاه اﷻ تعالى يوم القيامة رغبته، ومثل رغبة الخلائق، وإذا قال: " أسألك يا اﷻ أن لا تشوه خلقي بالنار " قال الجبار: استعتقني عبدي من النار، اشهدوا ملائكتي أني قد أعتقته من النار، وأعتقت أبويه وإخوته وأهله وولده وجيرانه، وشفعته في ألف رجل ممن وجبت له النار، وآجرته من النار، فعلمهن يا محمد المتقين، ولا تعلمهن المنافقين، فإنها دعوة مستجابة لقائلهن إنشاء اﷻ، وهو دعاء أهل البيت